وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
ⴰⵖⵏⵉⵣⵎⵓⵙⵏⵜⵉⵡⵉⵏⵉⵙⵏⵜⵉⵡⵉⵏⵉⵙⵏⵜⵉⵡⵉⵏ
ⵜⴰⵡⵙⵙⵏⵜⵉⵏⵜⵉⵡⵙⵙⵏⵜⵉⵏⵜⵉⵡⵙⵙⵏⵜⵉⵏⵜⵉⵡ
ⵜⴰⵣⵣⴰⵢⵜⵓⵙⵏⵜⵉⵏⵜⵉⵡⵉⵔⵔⵓⵎⵉⵏⵜⵉⵡⵉⵔⵔⵓⵎⵉ

UNIVERSITE MOULOUD MAMMERI DE TIZI-OUZOU

FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES
DEPARTEMENT : LANGUE ET LITTERATURE ARABES

جامعة مولود معمري – تيزي وزو
كلية الآداب واللغات
قسم اللّغة العربية وآدابها

مذكّرة لاستكمال شهادة الماستر في اللّغة العربيّة وآدابها

الفرع: دراسات لُغويّة

التخصص:لسانيات تطبيقية

المصطلح التّقني من خلال معجم مصطلحات الأمن المعلوماتي

–دراسة تحليليّة نقديّة–

إعداد الطالبتين:

– رزيقة عبداللاّوي

– زهرة عيسو

الإشراف:

د/ الجوهر مودر

أعضاء لُجنة المناقشة:

–أ–د– ذهبيّة حمو الحاج أستاذة التّعليم العالي جامعة تيزي وزّو .....رئيسة

–د_الجوهر مودر أستاذة محاضرة صنف أ جامعة مولود معمري تيزي وزّو..... مشرفة ومُقرّرة

–د_جميلة راجاح أستاذة محاضرة صنف أ جامعة مولود معمري تيزي وزو..... ممتحنة

السّنة الدّراسيّة :2019/2018

مقدّمـــــــــــــة

لم يكن هناك من يُجافي الحقيقة إذا قلنا أنّ اللّغة العربيّة الفصيحة هي لغة حضارة إنسانية حيّة، تطوّرت واستمرّت في التّطوّر عبر قرون عديدة لتساهم في تطوّر الفكر والعلوم، هذه الانفتاحات على الحضارات والعلوم الأخرى أوجدت الحاجة إلى المصطلح.

فالمصطلحات هويّة العلوم بكلّ ما يحمله من لافتات معرفيّة (فلسفيّة/ تواصليّة)، فبدون معرفة المصطلحات لا يُمكن إدراك العلم ولا فهم مكنوناته في الإتّساع والعمق، ولكلّ علم موضوع وهدف ومنهج ومصطلحات، لهذا احتلّ المصطلح مكانة كبيرة في تأسيس العلوم، وتأليف المعاجم سواء المختصّة أو غير المختصّة لجمعها فيها والحفاظ على اللّغة.

ومن ثمّ، فإنّ المصطلحيّة/ علم المصطلح علم يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلميّة والمصطلحات اللّغويّة الّتي تعبّر عنها، وهو علم ليس كالعلوم الأخرى المستقلّة؛ لأنّه يركّز في مبناه ومحتواه على علوم شتّى، ويستفيد من ثمار هذا العلم المختصّون في العلوم والتّقنيّات.

فمشكلة المصطلح التّقنيّ ودلالة استعماله لم يكن بالأمر المستجد، بل مشكلة مطروحة دائما، لكون التّطوّر والالتصاق بالعلوم لا يُمكن أن ينفكّ وينتهي يوما بعد يوم.

وقد شدّ انتباهنا موضوع **المصطلح التّقنيّ** لما تشهده المصطلحات التّقنيّة من إشكال. إضافة إلى جملة من أسباب منها ميولنا إلى الدّراسات المعجميّة والمصطلحيّة، ورغبتنا في تطبيق ما درسناه في مادّة المصطلح من الجانب النظريّ وربطه بدراسة تطبيقيّة،

فكان دافعا للتّعرّف على إشكال المصطلحات التّقنيّة من خلال معجم مصطلحات الأمن المعلوماتيّ، والكشف عن الثّغرات الّتي ينطوي عليها المعجم واقتراح بدائل.

أمّا هدفنا من هذه الدراسة فتتمثّل في التّعرّف على المشكلات الّتي يُعاني منها المصطلح التّقنيّ والثّغرات المتواجدة في المعاجم المختصّة. ولأجل ذلك سعينا للإجابة عن إشكالية الموضوع ممثلة بمجموعة من التّساؤلات، منها **السّؤال الجوهريّ** المتمثّل في:

ماهي أشكال المصطلح التّقنيّ في معجم مصطلحات الأمن المعلوماتيّ؟ وما هي آليّات صياغتها؟ وما هي مصادر المادة المعجمية فيه؟ وكيف جاء فيه عنصر الوضع؟

اتّبعنا **المنهج الوصفي التّحليلي**، لأنّ طبيعة الموضوع تقتضي ذلك؛ هذا لما يحتويه الجانب النّظري الّذي يهدف إلى دراسة المصطلح التّقنيّ وإشكالاته دراسة وصفيّة، تحليلية مع نقد المدوّنة التي وقع عليها اختيارنا والمتمثلة في المعجم المختص الّذي طبعه مخبر الممارسات اللّغويّة في الجزائر بجامعة مولود معمري تيزي وزّو.

لقد كانت لنا فكرة مسبقة حول الموضوع من خلال اطلاعنا على بعض الدّراسات في مجال المصطلحات، نذكر منها:

-ترجمة المصطلح التّقنيّ من اللّغة الانجليزية إلى اللّغة العربيّة، دراسة تطبيقيّة لمصطلحات علم الحاسوب، زكيّة طلعي، حيث تناولت فيه اشكاليّة نقل المصطلح التّقنيّ في مجال علم الحاسوب من اللّغة الانجليزيّة إلى العربيّة.

–دراسة نقديّة للمصطلحات اللّسانيّة بين الفرنسيّة والعربيّة، مجلّة المعجميّة التّونسيّة ومجلّة اللّسانيّات، مقارنة مع المعجم الموحّد لمصطلحات اللّسانيّات، أنموذجا، وغيرها، وقد استفدنا من هذه الدراسات من محتواها العلمي وكذا المنهجي في طريقة تناول المدونة.

أما بنية البحث فتتمثّل في مقدّمة وفصلين ولكل فصل خلاصة، مع خاتمة، وقائمة المصادر والمراجع.

عنونّا **الفصل الأوّل ب"تحديد مصطلحات البحث ومفاهيمه"** يتضمّن ثلاث مباحث،**المبحث الأوّل** بعنوان المعجم تعريفه وأركانه، قدّمنا فيه تعريف المعجم لغة واصطلاحا ثمّ ذكرنا أنواع المعاجم مع أركان المعجم, أمّا **المبحث الثّاني** بعنوان مفهوم المصطلح وآليّات وضعه، قمنا بتعريف المصطلح لغة واصطلاحا ثمّ تطرّقنا إلى طرق وضع المصطلحات، وجاء **المبحث الثالث** بعنوان المصطلح التّقنيّ وإشكالاته، قمنا بتقديم تعريف للمصطلح التّقنيّ مع ذكر إشكالاته في اللّغة العربيّة مدرجين في هذا المبحث تعريف الأمن المعلوماتي. مع خلاصة الفصل.

أمّا **الفصل الثّاني** كان عنوانه **"دراسة تحليليّة نقديّة لمعجم مصطلحات الأمن المعلوماتي"**فهي دراسة تطبيقيّة لبعض المصطلحات التّقنيّة، وبعدها استثمرنا نتائج الجانب النّظريّ للبحث.

أمّا **الخاتمة،** كانت عرضا لحوصلة أهم النّتائج المتوصّل إليها، وألحقناها بقائمة المصادر والمراجع، مع فهرس الموضوعات في الأخير.

أمّا الصّعوبات الّتي واجهناها في انجاز هذا البحث تتمثّل في قلّة المصادر والمراجع في المصطلح التّقنيّ، كما أنّه يُمكن قول انعدام الدّراسات السّابقة حول موضوع تحليل معجم الأمن المعلوماتيّ.

وفي الأخير نتقدّم بالشّكر الجزيل للأستاذة المشرفة **الجوهر مودر** الّتي تولّت بحثنا هذا إشرافا وتوجيها، كما نشكر أعضاء لجنة المناقشة الذين سيقيمون المذكرة ويفيدوننا بملاحظتهم، كما نشكر جميع أساتذتنا الذين افادونا بعطائهم العلمي طيلة مشوارنا الدراسي.

تيزي وزو يوم: 2019/09/30.

الفصل الأولّ

تحديد مصطلحات البحث ومفاهيمه

المبحث الأول: المعجم مفهومه وأنواعه وأركانه

المبحث الثّاني: مفهوم المصطلح وآليّات وضعه

المبحث الثّالث: المصطلح التّقنيّ وإشكالاته في اللّغة العربيّة

خلاصة الفصل الأوّل

حُظيت قضيّة المصطلح باهتمام كبير لدى العلماء والباحثين، حيث تناولوه موضوعا للدّراسة، واتّخذته العديد من النّدوات. فهو يُغني اللّغات بالجديد؛ حيث أصبح يتميز بأهمية كبرى في العالم لما يشهده من تقدم في العلوم. وأمام هذه الثورة المعرفية، تعدّ اللّغة العربيّة ميدانا خصبا نشأت فيه معظم العلوم، حيث أن فهم كل علم من العلوم قديمها وحديثها مرهون بفهم المصطلحات الحاملة والناقلة لأفكاره وتصوراته. فهي تحمينا من الوقوع في الخطأ والزّلل؛ حيث تحتل المصطلحات مكانة بارزة في العديد من المجالات.

فمن الضّروري الانطلاق من تحديد مصطلحات البحث، والوقوف على العناصر الّتي سيقوم عليها الجانب التّطبيقي من البحث.

المبحث الأوّل: المعجم تعريفه وأركانه

1-تعريف المعجم: ورد في لسان العرب أن المعجم مشتق من مادة عجم، ومنها العُجم والعجم، ومعناه خلاف العرب، ويقال عجمي وجمعه عجم وخلافه عربي، ورجل أعجم وقوم أعجم، وجاء في التنزيل:﴿ **لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ**﴾ [سورة النحل، الآية 103]، كما ينسب إلى الأعجم الذي في لسانه عُجمة

ويُقال لسان أعجمي وكتاب أعجمي.[1] فنقول: هذا رجل أعجمي، إذا كان لا يفصح. كان من العجم العرب، ورجل أعجمي إذا كان من الأعاجم فصيحا كان أو غير فصيح.

أمّا مجمع اللّغة العربية، فقد عرف المعجم على أنه "ديوان مفردات اللّغة، مرتّب على حروف الهجاء وجمع مُعجمات ومعاجم وحروف المعجم وحروف الهجاء."[2]

وجاء في مقاييس اللّغة لابن فارس:

عجم، العين والجيم والميم؛ ثلاثة أصول، أحدها يدلّ على سكون وصمت، والآخر على صلابة وشدة، والآخر على عض ومذاقة، فالأوّل الرجل الذي لا يُفصح هو أعجم، والمرأة عجماء؛ ويقال: عجُم الرجل، إذ صار أعجم؛ مثل: سمُر، ويقال للصبي مادام لا يتكلم ولا يفصح، صبي أعجم. ويقال: صلاة النهار عجماء، إنما أراد أنه لا يجهر فيها بالقراءة...[3]فلفظة عجم تعني في اللّغة الإبهام والغموض، وعدم الإفصاح والإبانة، ولما أُضيفت إليها همزة السّلب أصبحت تعني عكس ذلك، أي الإبانة والإفصاح، ومنه وظيفة المُعجم هي إزالة الإبهام والغموض الّذي يدخل على بعض مفردات اللّغة، فيعمل على تبسيطها وجعلها واضحة.

---

[1]–جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي البصري، لسان العرب، دار صادر بيروت، دس، المجلد 12، مادة [عجم].

[2]–ابراهيم أنيس، عبد الحليم منتصر، عطية صوالحي، محمد خلف اللغة أحمد، المعجم الوسيط، دار الفكر، ج2، ص 586.

[3]–ابن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الجيل، ط1، بيروت، 1991، ج4، ص239–240.

أمّا اصطلاحا، بالرغم من تعدد الآراء واختلافها حول المفهوم اللّغوي للمعجم، إلاّ أنّها تكاد تتّفق من النّاحية الاصطلاحية على أنّ المعجم كتاب يضمّ أكثر عدد من مفردات اللّغة، فيقوم بشرحها وتفسير معانيها، وتكون مواده مرتّبة ترتيبا معينا غالبا ما يكون التّرتيب الهجائي.[1]؛ فالمعجم كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها، على أن تكون مواده مرتبة، وهناك من يضع له تعريف آخر: على أنه كتاب يضم ألفاظ اللغة العربية مرتبة على نظام معين، مصحوبة بشرحها ومؤيدة بالقرآن الكريم والفصيح من مأثور كلام العرب.

«كتاب يضُمّ بين دفّتيه مفردات لغة ما ومعانيها واستعمالاتها في التّراكيب المختلفة، وكيفية نطقها، وكتابتها مع ترتيب هذه المفردات بصورة من صور التّرتيب التي غالبا ما تكون التّرتيب الهجائي.»[2]؛ أي اتفق العلماء على أنّ المُعجم عمليّة جمع لمفردات اللّغة مرتّبة بطريقة معيّنة شارحا كلاّ منها وممثّلا له أحيانا، ذاكرا الأصل الذي اشتقّ منها.

والمعجم الكامل، هو الّذي يضُمّ كل كلمة في اللّغة العربيّة مصحوبة بشرح معناها واشتقاقها وطريقة نطقها، وشواهد تُبيّن مواضع استعمالها.[3] فالمعجم عبارة عن

---

[1]–عزة حسين غراب، المعاجم العربية رحلة في الجذور، مكتبة نانسي دمياط، دط ،مصر، دت، ص13.

[2]–أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر، دار عالم الكتب، القاهرة، ط6، 1988م، ص162.

[3]–محمد علي عبد الكريم الرديني، المعجمات العربية دراسة منهجية، دار الهدى، عين ميلة، الجزائر، ط2، ص45.

كتاب يضُمّ عددا من مفردات اللّغة مقرونة بشرح وتفسيرات، وظيفته إزالة الإبهام والغموض عنها...

2- أنواع المعاجم: تُعدّ المعاجم اللّغوية في اللّغة العربية الوسيلة التي يلجأ إليها الدّارس والمدرّس، العالم والمُتعلّم. فقد تنوعت المعاجم العربية وتعددت مناهجها، لهذا تجدر الإشارة إلى أهم الأنواع:

1-معاجم المعاني ومعاجم الألفاظ:

للكلمة جانبان؛ جانب اللّفظ وجانب المعنى. فإذا كان الباحث يعرف اللّفظ ويريد الحصول على شيء مجهول له يتعلق بالمعنى أو النطق، فإن مدخله إلى المعجم يكون من خلال اللفظ. وإذا كان الباحث يعرف المعنى العام ويريد الحصول على الألفاظ والعبارات التي تقع تحته يرجع إلى معاجم المعاني.[1] أي أنّها تُعالج اللّفظة وتضبطها لتبيّن أصلها ومشتقّاتها وتشرح مدلولها، أي أنّها تُركّز على المعنى وتنطلق منه لكي تصل إلى اللّفظ.

2-المعاجم العامّة والخاصّة:

تهتم المعاجم العامّة بتغطية مفردات اللّغة العاميّة المشتركة على مستوى الاستعمال العام، في حين تهتمّ المعاجم الخاصّة بنوع خاص من اللّغة كمعاجم

[1]-أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، ط2، القاهرة، 2009، ص59.

المترادفات أو الكلمات.[1]؛ أي أنّها تجمع ألفاظ علم معيّن ومصطلحاته أو فن ما، فهناك معاجم للزّراعة ومعاجم عربيّة مختصّة.

3 معاجم أحادية اللغة/ ثنائية اللغة/ متعددة اللغات:

فالمعجم أحادي اللّغة هو الذي يستعمل لغة واحدة في مواده على مستوى المداخل وتعريفاتها، وقد تكون هذه المعاجم مفهمة لأبناء اللّغة؛ أمّا المعجم ثنائي اللّغة أو المعاجم المزدوجة هي المعاجم التي تكون مداخلها بلغة أجنبيّة لنشرحها واحدا واحدا، وذلك يوضع أمام كل لفظ أجنبي ما يعادله في المعنى من ألفاظ اللغة القومية، وتهتم المعاجم الثّنائية بتقديم معلومات عن اللّغة المشروحة أكثر ممّا تهتم باللّغة الشّارحة؛ لأنّها تفترض إلمام المتعلّم بلغته الّتي تمثل اللّغة الشارحة للّغة الأخرى.[2]؛ أي تشمل على مفردات معيّنة وتقوم بترتيبها بحسب المنهج المُتّبع في هذه اللّغة. أمّا المعاجم المُتعدّدة اللّغات، هي معاجم مداخلها بلغة وشروحها بعدّة لُغات في آن واحد. تشبه المعاجم الثُنائيّة.

[1]–أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص56.

[2]–محمد خميس القطيطي، البناء المعجمي في معاجم الناطقين بغير العربية، دار جرير، بيروت، لبنان، دط، دت، ص33.

4- معجم الموضوعات:

نوع من المعاجم تختلف في ترتيب المفردات ونوعها؛ إذ تُرتّب المفردة وفق الموضوع أو المعنى الّتي تتّصل به؛ مثل: الألفاظ الخاصة بأعضاء جسم الإنسان/ الألوان. حيث يُعدّ معجم "المخصّص" لابن سيده أكبر معجم.

5-المعجم التاريخي:

معجم لا يلتزم بفترة زمنيّة معيّنة، أو مكان معينّ؛ إّنما ينظر إلى المراحل المختلفة التي مرّت بها حياة اللّغة نظرة شاملة وخاصّة.

3-أركان المُعجم:تقوم المعاجم أساسا على رُكنين هما: **الجمع والوضع.**

***الجمع:** أي تكوين المادة المُعجميّة؛ وللإشارة فإنّنا سنقف في الفصل التّطبيقي عند مصادر المادّة المُعجميّة الّذي يُشكّل مُدوّنة بحثنا، وقد لاحظنا أن واضعي المُعجم قد أولوا عناية بهذا الرّكن إذ خصّصوا خانة تحت عنوان (مصدره) للإشارة إلى مصدر المُصطلح. فمصادر المادّة المُعجميّة تتمحور في نُصوص مكتوبة سواء كان قرآن أو حديث نبوي، روايات، مصادر ومجلّات ومواقع إلكترونيّة. أيضا هناك السّماع والمُشافهة عن العرب حيث اعتمده الخليل بن أحمد الفراهيدي في كتاب "عين"، وهو من الأوائل الّذين عاصروا جمع اللّغة.

***الوضع:** هو الرّكن الثّاني في التّأليف المُعجمي، أي معالجة المداخل المعجميّة، أيضا يقوم على أُسّين: **التّرتيب والتّعريف**. فهما اللّذان يُحدّدان هويّة المُعجم الحقيقيّة.

أ-**التّعريف:** اجتهد العديد من العُلماء في مجالات مُختلفة في إعطاء مفهوم التّعريف؛ فجاء في مُعجم مقاييس للّغة «العين والرّاء والفاء أصلان صحيحان يدلّ أحدهما على تتابع الشّيء متّصلا بعضه ببعض. والآخر على السّكون والطّمأنينة؛ فالأوّل العُرف، عرف الفرس، والأصل الآخر المعرفة والعرفان.»[1]؛ أي يرتبط بالعلم والمعرفة والعرفان، ومنه معرفة الشّيء تدعو إلى السّكينة والتّواصل والاستمرار.

عرّفه الجرجاني أيضا على أنّه«عبارة عن ذكر شيء تستلزم معرفته معرفة شيء آخر.»[2] فالتعريف يُغذّي أصول التّواصل الاجتماعي بين الأمم.

ولقد وصف المُحدثون ماهية التّعريف بكونه:

-كلام يُكتب عن يسار المدخل في القاموس العربي؛

-نوع من التّعليق على اللّفظ والعبارة، وهو كذلك شرح نص.[3]؛ فصياغة التّعريف عمليّة مُعقّدة جدّا وشاقّة، وهو نشاط علمي معرفي متّصل بفروع المعرفة المختلفة، لذلك

---

[1]-أبي الحسين بن فارس بن زكريّ، مقاييس اللغة، تح: عبد السّلام محمد بن هارون، دار الفكر للطباعة والنّشر والتّوزيع، 1979، مادّة عرف.

[2]-الشّريف الجرجاني، التعريفات، مؤسّسة الحسنى، 2006، ص59.

[3]-مضرري محمّد الغالي، مجلّة اشكالات، دوريّة نصف سنويّة محكمة تصدر عن معهد الآداب واللغات بالمركز الجامعي، تمنراست، الجزائر، ص67.

يجب أن يخضع لمجموعة من الشّروط الفنّيّة اللّغويّة المفيدة لمدلوله والّتي تضمن نجاحه وتحقيق غايته.

***أنواع التّعريف:** هناك عدّة أنواع من التّعاريف، أهمّها:

-**التّعريف الحقيقي:** «هو أن يكون حقيقة ما وضع اللّفظ بإزائه، من حيث هي فيعرف بتعبيرها.»[1]، أي استخدمه أصحاب المعاجم المُختصّة، خارج عن اللّغة يعتمد على المنطق.

-**التّعريف الاسمي:** «تعريف يُحدّد تسمية الشّيء، أي الدّليل اللّغوي أو اللّفظ المستعمل لدى متكلّمي اللّغة، أي أنه تعريف علاقاتي، يوصف فيه المدخل بأن له علاقة ما مع لفظ آخر كالتّرادف أو التّضاد، وعن طريق هذه العلاقة يتمّ تعريف اللّفظ.»[2] فهو التّعريف اللّغوي.

-**التّعريف المصطلحي:** «وهو تعريف يختصّ بالألفاظ الّتي تتصل بمجال من المجالات المعرفيّة في العلوم الطّبيعيّة أو الإنسانيّة لدى جماعة من الباحثين في ميدان»[3] أي هو تعريف قُدّم من طرف علماء أو مختصّين. وهو تعريف اعتمده علم

[1]-الشريف الجرجاني، التعريفات، ص59.

[2]-الجيلالي حلّام، تقنيات التّعريف بالمعاجم العربيّة المعاصرة، منشورات اتّحاد كتاب العرب، 1999، ص26.

[3]-المرجع نفسه، ص137.

المصطلح الحديث، وهو يختلف عن التّعريف الحقيقي في أنه يسعى إلى تحديد المفهوم في مجال مُعيّن وليس في إطاره العام.

وينبني التّعريف على دعامتين أساسيّتين[1]، أي خاصيّتين:

1-تحديد الخصائص الجوهريّة للمفهوم، وهنا يتّفق التّعريف الاصطلاحي مع التّعريف الحقيقي.

2-تحديد موقع المفهوم في الحقل المفهومي، وعلاقاته مع المفاهيم المُنتمية لذلك الحقل.

فلكلّ مجال معرفي منظومة مفهوميّة خاصّة به تتألف من مجموع المفاهيم ذات العلاقة بذلك المجال.

***شروط التّعريف:** من أجل أن يُؤدّي التّعريف الغرض المرجو منه، اجتهد العلماء في وضع مجموعة من الشّروط للتّعريف؛ وهي:

-أن يدلّ التّعريف على جوهر الشّيء؛

-أن يتضمّن جنس الشّيء وفصله؛

-أن يكون مُساويا للمعروف، جامعا ومانعا؛

-ألاّ يعرف بنفسه، أي بذاته أو جُزء منه؛

[1]-علي القاسمي، علم المصطلح، ص751.

-أن يتألف التّعريف من حدود أوّليّة غير قابلة للتّعرف.[1]؛ فالتّعريف وسيلة فعّالة إلى تحديد معطيات الشّيء المعيّن، فهو يسعى لتوضيح الأفكار الموجودة في الذّهنوالإعلام وكشف الغموض، لكن رغم الاجتهادات العلميّة المُختلفة، استطاع العُلماء وضع تعاريف دقيقة شاملة ترفع اللّبس والغموض عن أي مصطلح في ذهن المُتلقّي.

ب-التّرتيب: هو الطّريقة أو المنهج الّذي يتّبعه المُعجميّ في تنظيم المادّة اللّغوية حتى يستطيع مُستعمل المُعجم المُطلّع على ذلك المنهج العثور عليه بسهولة وسرعة.

المبحث الثّاني:مفهوم المُصطلح وآليات وضعه:

1-تعريف المُصطلح: جاء في معجم تاج اللّغة وصحاح العربيّة للجوهريّ؛ المصطلح مصدر ميمي للفعل اصطلح من مادة صلح ودلالة هذه الكلمة في المعاجم العربية تحدد بأنها ضدّ الفساد.[2]

وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم، فنجد من الأفعال: صلح-صالح-أصلح-إصلاح- صلاح؛ قال عزّ وجلّ:﴿**إِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا** ﴾ [الحجرات/09] وقوله تعالى: ﴿**وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي**﴾[الأحقاف/15]

[1]-حلاّم الجيلاّلي، تقنيّات التّعريف في المعاجم العربيّة المعاصرة. ص137.

[2]-الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان، ج1، مادة صلح.

أمّا في مُعجم الوسيط، فقد وُرد فيه أنّ المعنى أكثر وضوحا، ولعلّ ذلك يرجع إلى حداثة تأليفه، وثمّ ذكر معان أخرى يمكن إجمالها في الآتي:

أصلح في أمره أو عمله أي أتى بما هو صالح ونافع، أصلح ما بينهما أي أزال ما بينهما من عداوة وشقاق. الاصطلاح مصدر للفعل اصطلح أي اتفاق طائفة على شيء مخصوص ولكل علة اصطلاحاته.

نستنتج ممّا سبق، أنّ وضع المصطلحات يكون وفقا لما ينفع مستعمليها مع مراعاة خصوصيات كل لغة ونظام وضعها لهذه المصطلحات.

كما ورد في مستدرك التّاج أنّ الاصطلاح هو اتّفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص.[1]

ممّا سبق، فإنّ كلمة مصطلح يدلّ على اتّفاق طائفة معيّنة على رمز أو لفظة معيّنة بمفهوم معيّن في مجال معيّن...

وفي المجمل، المصطلح هو اتّفاق طائفة أو قوم على وضع اللّفظ بإزاء المعنى أو تسمية الشّيء باسم ما ينقل عن وضعه الأوّل، أو إخراج الشّيء أو اللّفظ من معنى لُغوي إلى آخر للمناسبة بينهما.

[1]–مصطفى الشهابي، مستدرك التاج، المصطلحات العلمية في اللغة العربية، دمشق، ط2، 1988، ص05.

أمّا اصطلاحا« الاصطلاح عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول.»[1]

وهو« اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص»[2].

فمن خلال التّعريفين، نلمس أنّ المصطلح هو نتاج المصطلحات الّتي تنبثق في الأصل في الاتّفاق والتّواضع الذي ينتج من خلال تفاهم فئة أو طائفة معيّنة، أي المصطلحات تحتاجها مختلف العلوم والفنون لمعالجة مظاهر الحياة في مختلف المجالات.

أما في الدراسات العربية الحديثة، لم يعد لفظ "اصطلاح" يُطلق على عملية وضع المصطلحات، كما في التعريفين اللذين ذكرناهما سلفا. بل أصبح دالا على المصطلح ذاته.

وقد أقبل الدارسون المحدثون على تداول لفظة "مصطلح" على حساب " اصطلاح"، كما جاء على لسان الباحث خالد اليعبودي:" ... يعود اللّفظ إلى الاختفاء من أشهر المعاجم العربية الحديثة، إذ لا تجد له أثر بالمعجم الوسيط الذي أراد واضعوه بالمجمع اللغوي القاهري أن يكون صورة محاكية لواقع العربية المعاصرة."[3]فالمصطلح

---

[1]–الشريف الجرجاني، التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت ، ط2، 2003، ص32.

[2]–محمد مرتضي الزبيدي، تاج العروس، ج2، دار صادر، بيروت، دط، دت، مادة صلح.

[3]–خالد اليعبودي، آليات توليد المصطلحات وبناء المعاجم اللسانية الثنائية والمتعددة اللغات، دار ما بعد الحداثة، فاس،ط1، 2006، ص12.

هو سيد الموقف في اللغة العربية المتخصصة، وهو وحدة من وحدات لغة العلم التي تسعى إلى إثبات حصاد البحث والتجريب، وهو أيضا لبنة من لبنات نسيج النشاط المعرفي المجتمعي.

فالمصطلح لا يقتصر على مفردة بل يتعدى إلى عبارة مركبة، فلا بد أن يكون بدلالة واضحة داخل تخصص واحد.

***شروط وضع المصطلح:**

لكل فنّ ركائز وشروط يقوم عليها، وهذه المبادئ هي الرّكائز الّتي يقوم عليها المصطلح؛ فالمصطلح هو اللّفظ الّذي يتّفق عليه العلماء على اختلاف تخصّصاتهم، ليدلوا على شيء محدّد. ويُميزوا به مفاهيم الأشياء، فهو لغة التّفاهم بين العلماء والمفكّرين والباحثين والدّارسين، وهو بمثابة النّافذة الّتي يُطلّون منها على مختلف المعارف والعلوم.

فوضع المصطلح يحتكم إلى مبادئ وقواعد اتّفقت عليه المعاهد اللّسانية وأقرّتها معظم المعاجم اللّغوية، تتخلّص في[1]:

-مراعاة العلاقة بين المدلول اللّغوي والاصطلاحي للّفظ؛

-وضع مصطلح واحد للمفهوم العلمي الواحد؛

[1]-علي القاسمي، مقدمة في علم المصطلح، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة، ط2، 1987، ص 107.

-ضرورة مراعاة مبدأ المماثلة والمشاركة بين مدلولي اللّفظة لغة واصطلاحا، فلكلّ لفظ دلالة لغويّة نجدها في قواميس اللّغة مشروحة ومفسّرة. غير أنّ تلك اللّفظة اللّغوية تصبح مصطلحا عندما يصطلح العلماء على استعمالها للدّلالة على معنى علمي دقيق غير المعنى الّذي يقصد بها لغويّا.[1]

-تفضيل اللّفظ المختص على اللّفظ المشترك لتفادي الغموض والالتباس، بمعنى مصطلح واحد في حقل واحد.

-يرتكز هذا العلم على الجانب المكتوب للّغة، إذ يهتم بالكلمة المكتوبة.

-الانفتاح على العلوم الأخرى.[2]

هذه إجمالا أهمّ شروط وضع المصطلح التي أدت ساهمت في إيجاد الكثير من المُصطلحات خصوصا في وقتنا نتيجة التّقدّم التّقني العلمي.

2-آليات وضع المصطلح:

نهج العلماء عدّة أساليب لوضع المصطلحات في اللّغة العربيّة، وذلك في حالة تعذّر وجود مقابل للّفظ في اللّغة العربيّة، فاختلف العلماء في ترتيب هذه الوسائل، حيث نجد أن عبد القادر الفاسي الفهري رتّبها حسب أهميّتها في اللّغة العربيّة:

[1]-مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2003.

[2]-راضية بن عربية، إشكالية صناعة المصطلح اللساني وطرق توليده عند المحدثين، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، ص 03

"الاشتقاق، الاستعارة، المجاز، التعريب، النحت"[1]، كما رتّبها رشاد الحمزاوي، يتمثّل ترتيبه فيما يلي: "الاشتقاق، المجاز، التّعريب، النّحت"، "...على أساس أنّ الاشتقاق والمجاز يُكوّنان وسيلة لُغويّة دخيلة ذاتيّة عربيّة، ولا يعتمد التّعريب والنّحت إلاّ عند الضّرورة."[2]، عرض لنا محمّد رشاد الحمزاوي ترتيب وسائل وضع المصطلح حسب التّرتيب الّذي أقرّه مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة، وهو في نظره ترتيبا منطقيّا مراعاةً لكلّ وسيلة لخدمة اللّغة العربيّة خاصّة.[3]

أولا: الاشتقاق: يُعدّ الاشتقاق من أهمّ خصائص اللّغة العربيّة إذ أنّها لُغة توالديّة لا إلصاقيّة، حيث يُعرف أنه انتزاع كلمة من أخرى على أن يكون ثمّة تناسب بينهما في اللّفظ والمعنى[4]، فالاشتقاق يُساعد المتكلّمين والمستخدمين للّغة على العثور عن كل ما يبحثون عنه، فيشتقّون ما يشاءون من الألفاظ والصيغ الّتي تُعبر عن المخترعات الحديثة وما يُساير التّقدم العلمي والحضاري في كافة المجالات، فالمعجم لا يضُمّ كلّ مفردات اللّغة الموجودة إنّما تقتصر على المستعملة فقط.

---

[1]–يوسف وغليسي، اشكالية وضع المصطلح في الخطاب النقدي العربي، دار العلوم، ط1، لبنان، 2008، ص79.

[2]–محمّد رشاد الحمزاوي، المنهجيّة العامّة لترجمة المصطلحات وتوحيدها، (الميدان العربيّ)، بط1، بيروت، 1982،ص40.

[3]–خليفاتي حياة، المصطلح العلمي وتوحيده في اللّغة العربيّة –دراسة وصفيّة تحليليّة، مكتب تنسيق التّعريب بالرّباطأنموذجا،رسالة دكتوراه تحت إشراف صالح بلعيد، جامعة تيزي وزو، الجزائر: 2015.

[4]–شحادة الخوري، التنمية اللغوية ودور الاشتقاق فيها، مجلة اللسان العربي، جامعة الدول العربية، ع29، 1987،ص 09.

ينقسم الاشتقاق إلى ثلاثة أقسام، هي:

-**الاشتقاق الصّغير**: يُعرف بالاشتقاق الأصغر أو الاشتقاق العام؛[1] على أنّه انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير في الصّيغة، مع اشتراك الكلمتين في المعنى واتّفاقهما في الأحرف الأصليّة وترتيبها؛ مثل: علم-عَلِمَ-عالم-معلوم-عليم... وهذا النّوع من الاشتقاق هو المقصود من لفظ الاشتقاق إذا ذُكر مطلقا دون قيد.[2]

-**الاشتقاق الكبير**: يسمّى كذلك الإبدال أو القلب اللّغوي، وهو انتزاع كلمة من كلمة أخرى، بتغيير حرف من حروفها مع التّشابه بينهما في المعنى؛ مثل: قضم وخصم؛ فالأولى تُفيد أكل اليابس والثانية تفيد أكل الرطب، أو مع اتّفاق بينهما في المعنى واختلاف في الحروف؛ مثل: الجثرة والجذرة؛ وهي القطعة الصّغيرة من الجمر.[3]

يُعدّ من ابتكار ابن جني[4]، يُطلق عليه أيضا القلب المكاني، نحو: صاعقة وصاقعة.[5]

-**الاشتقاق الأكبر**: أُولع به ابن جني، وعقد له فصلا خاصّا في كتابه الخصائص؛ وهو أن يكون بين اللّفظين المقصودين تناسب في المعنى والمخرج دون

---

[1]-حيدر علي نعمة، ظاهرة الاشتقاق وأثرها في إثراء الدلالة اللغوية، مجلة الأستاذ، العراق، ع301، 2012، ص142.

[2]-حيدر علي نعمة، ظاهرة الاشتقاق وأثرها في إثراء الدلالة اللغوية، ص143.

[3]-علي القاسمي، علم المصطلح، أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، ص381.

[4]-حامد صادق قنيبي، الاشتقاق وتنمية الألفاظ، مجلة اللسان العربي، ع34، الرباط، 1990، ص82.

[5]-محمد بن ابراهيم الحمد، فقه اللغة، مفهومه-موضوعاته- قضاياه، دار ابن خزيمة، ط1، 2005، ص215.

تشابه في اللّفظ، لأنّ في كل من الكلمتين حرف لا يوجد نظيره في الكلمة الثّانية؛ مثل:- تناوب الميم والنون: امتفع-انتفع / -تناوب اللام والنون: حالك-حانك

يرجع السّبب من ظواهر هذا التّناوب إلى اختلاف القبائل في النّطق: قريش كانت تقول أشط، بينما تميم كانت تقول: قشط.[1]أي اختلاف في الآراء.

فالاشتقاق من أكثر الآليات إن لم نقل أكثرها المعتمدة في توليد المصطلح في اللّغة العربيّة بوصفها لغة اشتقاقيّة بامتياز وهو يسهم بشكل كبير في تطوّر هذه اللّغة. وهي وسيلة فعّالة في توليد المصطلحات العلميّة والتّقنية، استفاد منها علماء المصطلح في توليد مصطلحات جديدة لتسمية بعض المخترعات الحديثة في كافة المجالات...

ثانيا: المجاز:«لفظ ينقل المتكلم معناه الأصلي الموضوع له إلى معنى آخر، بينه وبين المعنى الأصلي علاقة.»[2]، وهو«استعمال كلمة في غير معناها الحقيقي لعلاقة مع قرينة ملفوظة أو ملحوظة.»[3] أي استعمال كلمة في غير مكانها الأصلي.

نلاحظ أن هذين التّعريفين متّفقان، فكلاهما يُشير إلى أنّ المجاز هو استخدام اللّفظة الجديدة للدلالة على مفهوم جديد، فيهما إلحاح على ضرورة وجود علاقة بين

[1]-علي القاسمي، علم المصطلح، أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية ص381.

[2]-مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية، ص16.

[3]-يوسف أبو العدوس، مدخل إلى البلاغة العربية، دارة المسيرة، ط1، 2007، ص170، 171.

المعنى الأصلي للكلمة ومعناها الجديد، يطلق على هذا النوع من المجاز اسم المجاز اللّغوي، وهو ينقسم إلى مجاز مرسل واستعارة.[1]

والمجاز إذا كثر لحق بالحقيقة، فإنّ الكلمة إذن تُستقرأ على هذا المعنى المجازي، كأنّها تكتسب معنى حقيقي وتتحوّل من كلمة إلى مصطلح.[2]

رغم تعدد الوسائل إلا أنّ المجاز يُشكل إحدى أهمّ هذه الوسائل الّتي تعتمد في تسمية المفهومات الجديدة. ورغم أنّ الوضع بالمجاز أقل من الاشتقاق في اهتمام اللّغويين به، إلاّ أنّه أوسع ما يُمكن أن نقوم من خلاله بتوليد المصطلحات العلميّة والذّاتية، ولا يُستهان به في إعادة الواضعين من المصطلحين والمترجمين وغيرهم من المشتغلين في هذا الميدان.

ثالثا: التّعريب (الاقتراض اللّغوي): "عمليّة عرفتها اللّغات حيث يعمد النّاطقون بلغة ما إلى استعارة ألفاظ من لغات إلى لغات أُخرى عندما تستدعي الحاجة إلى ذلك"[3]

وبهذا نستنتج أنّ التعّريب هو إدخال لفظ أعجمي إلى اللغّة العربية بعد إخضاعه للوزن الّذي يقبله. وهو نقل الكلمة من اللّغة العجميّة إلى اللّغة العربيّة...

---

[1]– يوسف أبو العدوس، مدخل إلى البلاغة العربية ص170.

[2]–محمد بدري عبد الجليل، المجاز وأثره في الدرس اللغوي، دار المعرفة، دط، 2003، ص39.

[3]– محمد فازي حمادي، وسائل وضع المصطلح العلمي، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، مجلد 75، ج3، ص740.

ممّا لا ريب فيه أنّ للتّعريب في الوقت الحاضر أهميّة عُظمى، ذلك بأنّه يسهم في توحيد كلمة الأُمّة العربيّة، وإقامة جسر بين الماضي والحاضر والمستقبل، وتأكيد الهويّة الحضاريّة لهذه الأُمّة... لهذا يتّفق المثقّفون العرب على أنّ التّعريب ضرورة مُلحّة وليس ترفا ثقافيّا.[1]

وقد اعتمد التّعريب ومازال يعتمد في وضع كثير من المصطلحات، وهي تسمية عديد من المفهومات، لأنّه يُحافظ على نقاء اللّغة العربيّة ويُراعي أنساقها وقواعدها؛ مثل: الأنيميا، الفلسفة.

رابعا: النحت:نعني به طريقة يلجأ إليها واضع المُصطلح إذا لم يُوافق في إيجاد المصطلح الّذي يريده بالطّرق الأُخرى، ويُعدّ النّحت وسيلة من وسائل تُساعد وتُساهم في نمو الألفاظ وإثراء اللّغات بالمصطلحات.

تناول بعض اللّغويين المحدثين مفهوم النّحت، فرأى "الخوري" أن النّحت هو انتزاع كلمة من كلمتين أو أكثر على أن يكون تناسب في اللّفظ والمعنى بين المنحوت والمنحوت منه، عبشمي وكهروحراري يدلّ على عبد شمس وكهربائي حراري."[2]

[1]–مقال "المسألة التعريبية في الوطن العربي"، فريد أمعضشو، مجلة المنهل، ع594، مج66، يناير، 2005، ص110-117

[2]–شحادة الخوري، دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب، ص158.

ويلحّ أصحاب اللّغة إلى النحت لأجل الاختصار والنحت معروف عند العرب، فهو سماعي، ومن أمثلة ذلك: –حمدله يعني الحمد لله

بسملة يعني بسم لله/ حوقل يعني لا حول ولا قوة إلا بالله/سبحل يعني سبحان لله.

فنقول أنّ النّحت يعتمد على اختراع صيغ لم تكن معهودة في اللّغة، تدفع إليه الحاجات العلميّة والمقتضيات الحضاريّة والتّقدم السّريع في العلوم والفنون والصناعات، ويُعتبر وسيلة رائعة لتنمية هذه اللّغة وتجديد أساليبها في التّعبير، والهدف من هذه الطريقة هو الاختصار أو الاقتصاد اللّغوي.

وعلى العموم، فإن الاعتماد على وسيلة النّحت في توليد المصطلح الجديد قليل، ولا يلجأ إليها إلاّ عند الاقتضاء.

خامسا: التركيب: يُعد التّركيب من أهمّ وسائل تكوين المصطلحات العربيّة، والمقصود به ترجمة العناصر المكوّنة للمصطلح الأوروبي إلى اللّغة العربيّة وتركيب عربي من كلمة يؤدّي معنى المصطلح الأوروبي"[1]

فالتّركيب مزج كلمة بأخرى، بحيث تصبحان وحدة مدمجة ذات مفهوم واحد وتحتفظ الكلمتان المكوّنتان للكلمة المركّبة الجديدة بجميع هوامشها وهوايتها، مثل العدد

[1]–علي القاسمي، علم المصطلح، ص449.

"أحد عشر" المُركّب من أحد وعشرة، كذلك الأظرفة الزّمنيّة والمكانيّة المُركّبة من كلمتين؛ مثل: حينئذ: حين + إذن / عصرئذ: عصر+ إذن

هذه الوسيلة وُجدت منذ القديم؛ مثل: الصلاة الوسطى تعني صلاة العصر.

ينقسم التّركيب إلى ثلاثة أقسام:

-**التّركيب المزجي:** تركيب مكوّن من كلمتين، نزلت ثانيتها منزلة تاء التّأنيث مما قبلها، لقد استعملت اللّغة العربيّة في المصطلحات المُركبة التي تبدأ بالوحدة الصرفية "لا" أو "ما":

لا ـــــ اسم

لا ـــــ أداة نصب

لا ـــــ صيغة نصب

لا ـــــ مصدر صناعي[1]

-**التّركيب الإضافي:** يتألّف التّركيب الإضافي من كلمتين، تُضاف الأولى إلى الثانية، لتصبحا وحدة معجميّة واحدة ذات مفهوم واحد؛ مثل: عبد الله/ صلاح الدين/ ويستخدم التّركيب الإضافي في الوقت الحاضر لتوليد المصطلحات العلميّة والثّقافية، ومن الأمثلة المستقاة من المعاجم الموحدة مايلي:

[1]-علي القاسمي، علم المصطلح، ص451.

التهاب المفاصل/ ارتفاع الضغط/ شبه جليدي، شبه صحراوي...

-**التّركيب الوصفي:** في هذا النوع من التّركيب، يتألّف الاسم المركّب من لفظتين أو أكثر، يكون اللّفظ الثّاني موقعه في الجملة، رفعا ونصبا وجرا، وتتبعه الألفاظ التّالية بوصفها صفات له، مثل: الشّرق الأوسط/ الولايات المتّحدة الأمريكيّة.[1]

فالتّركيب آليّة مُهمة من آليات وضع المصطلح العربي، في كونه مواكب للمستجدات الحديثة...

سادسا: الترجمة:نعني بالتّرجمة نقل معنى المصطلح من اللّغة المصدر إلى المعنى المكافئ له في اللّغة الهدف...[2]

تنقسم التّرجمة إلى قسمين:

-ترجمة مباشرة: وهي عمليّة نقل المصطلح من لغة ما إلى اللّغة العربيّة نقلا مطابقا مباشرا.

-ترجمة دلاليّة: يعتبر النّقل الدّلالي من أهم الوسائل الّتي ساهمت بقسط كبير في إثراء اللّغة العربيّة قديما وحديثا بالمصطلحات العلميّة.[3]

---

[1]-يوسف وغليسي، اشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي، ص105.

[2]-محمد البطل، فصول في الترجمة والتعريب، الشركة المصرية العالمية للنشر، مصر، ط1، 2007، ص95.

[3]- محمد فازي حمادي، وسائل وضع المصطلح العلمي، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، مجلد 75، ج3، ص573.

فللتّرجمة أثر فعّال في إثراء اللّغة العربيّة، وربط ثقافتها بثقافة لغات أخرى، ذلك حتى يتسنّى للعرب مواكبة التّطور الحاضر في العالم، والتّعامل مع الكم الهائل من المصطلحات، وعلى المُترجم أن يكون متمكّن من اللّغة المتداول منها واللّغة المنقول إليها، حتى تكون ترجمة صحيحة.

فتعتبر التّرجمة إحدى الآليّات الّتي لها دور كبير في وضع المصطلحات العلميّة، وقد أولى لها العلماء عناية كبرى، وذلك بالبحث والتّأليف. حيث أصبح لها اهتمام كبير مع توّفر الشبكة العنكبوتيّة...

هذه أهمّ الآليات المعتمدة في وضع المصطلحات وسنقف على كيفية اعتمادها في وضع مصطلحات الأمن المعلوماتي من خلال مُدوّنتنا.

المبحث الثّالث: المُصطلح التّقني وإشكالاته:

1-**المُصطلح التّقني وإشكالاته في اللّغة العربيّة:** يُقصد به، «مجموعة من الرّموز اللّغويّة الّتي تدلّ على مفاهيم تتعلّق بفرع من فروع العلم والتّكنولوجيا»[1]، من مجالاته الميكانيك والالكترونيات والمعلوماتيّة وغيرها. فليس من السّهل تحديد مفهوم خاص للمصطلح التّقني، إذ ارتبط بمجالات بلغت أقصى درجات التّقدم التّكنولوجي،

[1]-علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، ص193.

ولعلّ هذه الصّعوبة تُشكّل وحدة من بين أسباب اقتصار استعمال المصطلح التّقني على الاختصاصيّين.

ويعرف أيضا بأنها «مجموعة من الرّموز اللّغوية الّتي تدلّ على مفاهيم أو أشياء تتعلّق بفرع من فروع العلم والتّكنولوجيا، ويُضيف إلى هذا الحدّ معيارين تعرف من خلالهما جودة المصطلح؛ يتمثّل الأوّل في وضع المصطلح المستقل، أما الثّاني فيكمن في تسمية المفهوم الواحد بمصطلح واحد لا أكثر. الحقيقة أنّه قليلا ما نجد مصطلحا علميّا أو تقنيّا يتوفّر فيه هذان الشّرطان، وعلى عكس الكلمات الّتي تنتمي إلى اللّغة العامّة.»[1].

فالمصطلحات التّقنية هي الأساس الّذي يرتكز عليه الباحثون للخوض في غمار التّفكير...

2-**مشكلاته:** لقد تعّددت الأسباب وتنوّعت، والمُشكل واحد يتمثّل في عدم استقرار المصطلح العربي، ونستعرض فيما يأتي أهم المشكلات اللّغوية والتّنظيميّة،[2] الّتي أدّت إلى تذبذب المصطلح التّقني وتشتّته.

[1]-علي القاسمي، مقدمة في علم المصطلح، ص68.

[2]-المرجع نفسه، ص69، 79.

ففي غياب مقابل المصطلح العربي الفصيح للمصطلح الأجنبي، يلجأ المؤلّف إلى استخدام كلمة تأتي بها من اللّهجة العاميّة، ممّا يجعل المصطلح موضوعا ضعيفا لعدم ثبات مدلوله.

فغياب المُقابل العربيّ الفصيح للمصطلح الأجنبيّ قد يلجأ المُؤلّف إلى استخدام كلمة يأتي بها من لهجته العاميّة، فيجعل مصطلح الموضوع ضعيف لعدم ثبات مدلولهن فسوء استعمال المترادفات أدّى إلى وضع عدد كبير من المقابلات للمفهوم التّقنيّ الواحد.

إنّ استخدام اللّغات الأجنبيّة وتفاوتها من بلد لآخر له أثر سلبي على عمليّة نقل المصطلحات التّقنية إلى اللّغة العربيّة، إذ يُترجم المصطلح ويعرب مرة من الإنجليزية وأخرى من الفرنسيّة، مع اختلاف الفصيلة اللّغوية الّتي تنتمي إليها اللّغتين، تنتهي غالبا إلى مقابلين

عربيّين للمفهوم الواحد، كما في كلمة آزوت:

بالفرنسيّةazot بالانجليزيّة Nitrogen

فيتميز المصطلح التقني بلغة خاصة وكتابة معينة.

3-**الأمن المعلوماتي:** أدّى التّطور التّكنولوجي إلى اتّساع مفهوم الأمن، خاصّة مع المخاطر الّتي تحدثها تقنيّة المعلومات وتهديدها بالمساس بسلامة المعلومات.

ولمواجهة هذا الخطر ظهر مفهوم جديد للأمن وهو ما يُعرف بالأمن المعلوماتي والسّلامة المعلوماتيّة، حيث كان هذا الأخير أكثر الموضوعات في عصر المعلومات.

تباينت وجهات النظر بين الباحثين من أجل الوصول إلى تعريف يشمل الأمن المعلوماتي بجميع أبعاده ، فهناك عدّة تعاريف جاءت لتوضيح المقصود بالسّلامة المعلوماتيّة أو الأمن المعلوماتي.

يُقصد به من الزّاوية الأكاديميّة أنّه العلم الّذي يبحث في نظريات واستراتيجيّات توفير الحماية للمعلومات من المخاطر الّتي تُهددها من أنشطة الاعتداء عليها[1]. أي أنّه علم يعمل على توفير الحماية للمعلومات.

أمّا من النّاحية التّقنية، فيقصد بها الوسائل والأدوات والإجراءات اللّازم توفيرها لضمان حماية المعلومات من الأخطار[2].

أمّا من النّاحية القانونيّة، فإنّ أمن المعلومات يعتبر محل دراسات وتدابير حماية سرّية وسلامة محتوى وتوفّر المعلومات ومكافحة أنشطة الاعتداء عليها أو استغلال نظمها في ارتكاب الجريمة.[3]

---

[1]–هالة كمال أحمد نوفل: بحث حول "استطلاع رأي النخبة حول جرائم اختراق البيئة المعلوماتية الافتراضية واستشرافالإتّجاهات الحديثة في مجال الأمن المعلوماتي، 2010، ص11.

[2]–خالد ممدوح إبراهيم، أمن المعلومات الالكترونية، الدار الجامعية الاسكندرية، 2008، ص27.

[3]–عبد الرحمان شعبان عطيات، أمن الوثائق والمعلومات، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ط1، 2004،ص122.

يتّضح من خلال هذه التعاريف، أن السّلامة المعلوماتية أو الأمن المعلوماتي لا تنحصر عناصرها فقط على أمن وسلامة الأنظمة المعلوماتية، بل تخصّ أمن وسلامة الأنظمة المعلوماتية والمعطيات بصفة شاملة وعامة.

نجد المطيري عرّف أمن المعلومات بأنه مجموعة من الإجراءات الوقائية الملزمة والمحدّدة للكيفية الصّحيحة في التّعامل مع المعلومات المهمّة بما يحفظ لها سريّتها ويمنع كشفها أو تسربها لأي جهة لا يحق لها الاطلاع عليها وبما يوفّر لها الحماية ضدّ جميع المخاطر التّي قد تتعرض لها[1].

نجد أنّ الأمن المعلوماتي تعني إبقاء المعلومات تحت السّيطرة وعدم إمكانية الوصول لها من قبل أيّ شخص وهو العلم ّالذي يعني بحماية المعلومات من الخطر.

يشير القحطاني بشكل مختصر أنّ أمن المعلومات يتّسع ليشمل المحاور التالية:

-حماية المعلومات من الضرر بكافة أشكاله؛

-حماية المعلومات من الوصول الغير المصرح به أو السرقة.[2]

باختصار، يمكن القول أن الأمن المعلوماتي هو العلم الّذي يبحث في النظريات والاستراتيجيات لتوفير الحماية للمعلومات من المخاطر الّتي تُهدّدها، وهو عبارة عن الوسائل والأدوات والإجراءات اللّازم توفيرها لضمان حماية المعلومات من الأخطار.

[1]-المطيري، ناصر بن محيا، أمن المعلومات، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، 1414.

[2]-القحطاني، ذيب بن عايض، المدخل إلى أمن المعلومات، الرياض، ط2، 1434هـ، ص46.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل الذي يشكل الجانب النّظري تحديد مصطلحات البحث ومفاهيمه، كمصطلح معجم الذي يشير إلى كتاب يضُمّ أكبر عدد من مفردات اللّغة مقرونة بشرحها وتفسيرها تكون مادّته مرتّبة، أما المصطلح فهو عبارة عن اتّفاق قوم على تسمية الشّيء.

أشرنا إلى أساليب وضع المصطلح وبعض المهتمين به من بينهم محمّد رشاد الحمزاوي المتمثّلة في: الاشتقاق، المجاز، التّعريب، التّركيب، التّرجمة.

وتحدثنا عن الأركان الأساسية للمعجم وهما اثنان: الجمع والوضع.

الفصل الثّاني

دراسة تحليليّة نقديّة لمعجم مصطلحات الأمن المعلوماتي

المبحث الأوّل:دراسة مصطلحات المعجم

المبحث الثّاني: مصادر المادّة المعجميّة في المعجم

المبحث الثّالث: طرق تعريف المصطلحات في المعجم

سنتناول في هذا الفصل دراسة المدونة المتمثّلة في معجم الأمن المعلوماتي، وهو معجم من إصدار مخبر الممارسات اللغوية، وضعه مجموعة باحثين في إطار وحدة بحث، أغلبهم طلبة دكتوراه، بإشراف ومتابعة رئيس المشروع الأستاذ صالح بلعيد، تم طبعة سنة 2016،

المبحث الأوّل: دراسة مصطلحات المُعجم من حيث آلية وضعها:

ذكرنا في الفصل الأوّل آليّات وضع المصطلحات الّتي نهجها العُلماء، حيث اختلفوا في ترتيب هذه الوسائل، ونهجوا التّرتيب التّالي:

الاشتقاق-المجاز-التّعريب-التّركيب-التّرجمة، وفيما يلي نقدّم أساليب وُرودها في المدوّنة:

1-المجاز والاشتقاق: رغم إشارة الدّارسين إلى أهميّة الاشتقاق والمجاز في اللّغة العربيّة[1] باعتبارهما خاصيّتين من خصائصها، ووسيلتين من وسائل تنميتها، إلاّ أنّ المدوّنة الّتي درسناها لم يعتمد فيها المؤلّفون في وضع المصطلحات على هاتين الآليّتين، أو على الأقل لم نجد وُرودا لأي مصطلح وُضع بآليّتي الاشتقاق والمجاز.

1-التّعريب: عرّفناه سابقا أنّه: أخذ كلمة من لسان إلى لسان آخر؛ وممّا جاء في المدوّنة نذكر مايلي:

***الجدول1: اعتماد آليّة التّعريب:**

المُصطلح	مقابله الفرنسي	مقابله الانجليزي
بروتوكول	Protocole	Protocol
بروتوكول الإعداد	Host configuration	Dynamic host

[1] – ينظر: مختار درقاوي، " أثر الاشتقاق والمجاز في بناء المصطلح اللساني"، مجلة رفوف، مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا بجامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر: 2014، مج3، العدد3، ص 180.
وفرهاد ديو سالار، :الاشتقاق خاضنة اللغات والمصطلحات" تاريخ النشر يناير 2010، مقال تم تنزيله يوم: 2019/08/20، من الموقع: https://www.diwanalarab.com

الدّيناميكي للمضيف	protocole dhcp (dynamie)	configuration protocol (dhcp)
التّصديق الإلكتروني	Authentificationele ctronique authentification)	Electronic authentication authentication
توقيع بيومتري	Signature biometrique	Signatur biometric
روبوت الشّبكة	Botnets–robot réseaux	Botnetes–robot networks
فيروس	Virus	Virus
قانون إدارة أمن المعلومات الفدراليّ	Fisma	Fisma
كوكيز	Cookies	Cookies

نلاحظ من خلال الجدول أنّ هناك بعض المصطلحات مُعرّبة تعريبا كليّا، مثال:

Protocole بروتوكول

signature biometrique توقيع بيومتري

ومصطلحات أخرى ذات تشكيل مركّب (إضافي أو وصفي) لم تجر عليها آلية واحدة، بل ورد جزء منها مترجما وجزء معربا، مثل:

–قانون إدارة أمن المعلومات الفدراليFisma ؛ وهو قانون. والكلمة الأجنبيّة هي اختصار لعبارة تتكون من خمس كلمات هي:

F ⟶ Federal

I ⟶ Information

S ⟶ security

M ⟶ management

A ⟶ Act

-التّصديق الالكتروني Authentificatio Electronique

Host configuratio protocole dynamie بروتوكول الإعداد الديناميكي للمضيف. نجد جزءا من المصطلح مترجما وجزءا آخر معرّبا.

وبخصوص التعريب نجد المعجم لا يسير على القواعد الصّوتية الخاصة بتعريب الأعجمي، ولا بالحروف التي أقرها بعض اللغويين خصوصا المهتمون بتأليل اللغة العربية وتطويع حرفها، وقد اقترحوا توسيع الأبجدية العربية لتضم حروفا خاصة بالأصوات الأعجمية[1] ، ومن أمثلة تعريب الأصوات نشير إلى صوت: P---ب في كلمة (بروتوكول) الذي كتب على شاكلة نطقه في العربية بالجهر وليس بالشّكل المقترح وهو (پ) أي بالهمس.

ومن قواعد التعريب كذلك ابدال اللّاحقة ique بـ: ياء النّسبة، مثل:

Biométrique ـــــ بيومتري.

3-التّركيب: نعني به مزج كلمة بأُخرى، وهي من أهم الوسائل لوضع المصطلحات. وممّا جاء من المصطلحات المركّبة، ما يلي:

***جدول 2: اعتماد آليّة التّركيب:**

المصطلح	مقابله الفرنسيّ	مقابله الإنجليزي	نوعه
الأدلّة الإلكترونيّة	Les preuves Electroniques	Electronic Evidence	تركيب وصفي
استصدار التّوقيع	Générateur de Signature	Signature Géneration	تركيب إضافي

[1]- متدى مجمع اللغة العربية، الأسماء الأعجميّة وما عرب منها، تاريخ النشر جوان 2014، تاريخ الاطّلاع: يوم 09/22/ 2019، الموقع: http://www.m-a-arabia.com/vb/archive

أسلوب أمني مصادق عليه.	FIPS Approuvé Méthode de Sécurité	FIPS Approved Security Method–	تركيب وصفي
اسم ملف غير مطابق	Nom du ficher Anomaly	File Name Anomaly	تركيب إضافي
حذف البيانات نهائيّا	Désinfection	Sanitization	تركيب إضافي
حرب المعلومات	Guerre des l'informations	Information Warfare	تركيب وصفي
حرس النّظام	Garde (systéme)	Gaurd (system)	تركيب وصفي
وكالة تنفيذيّة	Agence exécutive	Executive Agency	تركيب وصفي
نسخة احتياطيّة	Sauvegarde	Backup	تركيب وصفي
بيومتري	Biométrique	Biométry	تركيب مزجي

لم نقم باستقراء جميع مصطلحات المدوّنة، لكن لاحظنا كثرة وُرود المصطلحات المركّبة تركيبا وصفيّا، إضافة إلى التراكيب الإضافية كما يتجلى من الجدول، مع ملاحظة نوع من التّكافؤ في طريقة ترجمة بعض المصطلحات، مثل:

Garde systéme حرس النّظام

Signature Géneration استصدار التّوقيع

بمعنى أن طرفي المصطلح العربي متماثلة مع المقابل الأجنبي، وهذا عكس مصطلحات أخرى مثل: نسخة احتياطيّة: مصطلح مركب من كلمتين، ومقابله: Sauvegarde كلمة واحدة، وهذا من منطلق أن الكلمة لا تتخلّلها فراغات كما في تعريف الكلمة المفردة أنها الواقعة بين فراغين مع دلالتها على معنى، غير أن أصلها من جذر garder وسابقة sauver.

4-**التّرجمة:** نقل معنى المصطلح من اللّغة المصدر إلى المعنى المكافئ له، تنقسم إلى قسمين سبق لنا وأن أشرنا إليها:

جدول 3: اعتماد آليّة التّرجمة

المُصطلح	مقابله الفرنسي	مقابله الانجليزي
بروتوكول الإعداد الدّيناميكي للمضيف	Host configuration protocole dhcp (dynamie)	Dynamic host configuration protocol (dhcp)
التّصديق الإلكتروني	Authentification (E electronique authentification)	Electronic authentication (E-authentication
توقيع بيومتري	Signaturebiometrique	Signatur biometric
روبوت الشّبكة	Botnets-robot réseaux	Botnetes-robot networks
أمن كاف	Sécurité Adéquates	Adequate Security
إنذار خاطىء	Faux Positif	False Positive

-جاءت المصطلحات المصنّفة في الجدول مترجمة ترجمة حرفيّة، لأنّ المصطلحات التّقنيّة تقبل تلك التّرجمة بكلّ سهولة عكس المصطلحات الأدبيّة الّتي تتطلب مراعاة المعاني التي قد تنصرف إليها حسب السّياق.

Signaturebiometrique توقيع بيومتري

robot réseaux روبوت الشّبكة .

جدول إحصاء نسبة اعتماد هذه الآليّات: من أجل معرفة نسبة المصطلحات الواردة في معج الأمن المعلوماتي اعتمادا على لآلية الوضع، قمنا باستقصاء جميع المصطلحات فكانت لنا النسب التالية:

	عدد مصطلحات المعجم (262مصطلح)				
الآليّة	الاشتقاق	المجاز	التّعريب	التّركيب	التّرجمة
العدد	0	0	7	55	200
النّسبة	0	0	%2،76	%20،99	%76،33

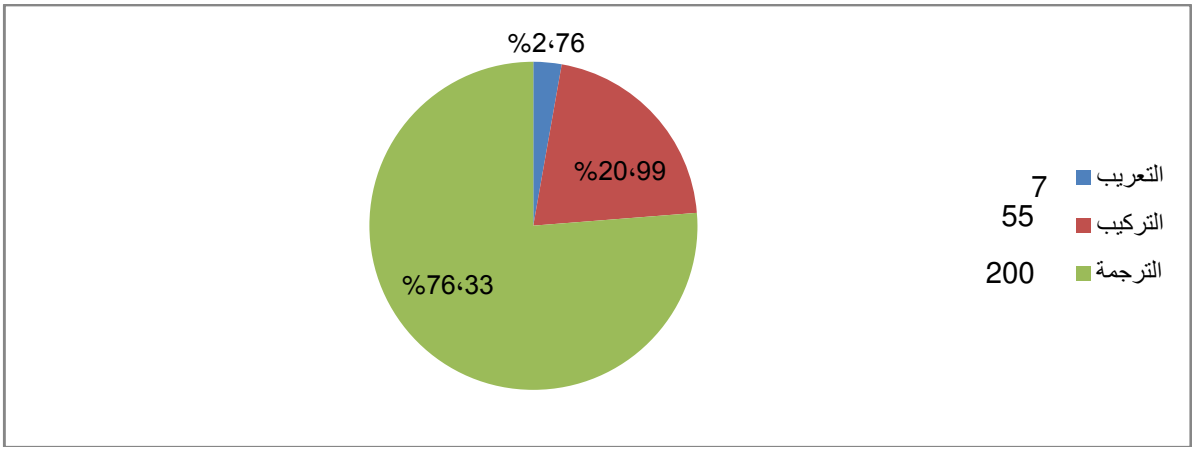

يتّضح من الدائرة النسبية أن الآلية الأكثر استعمالا في المعجم هي آليّة التّرجمة، رغم أنّ الآليّة المُستحسنة كما جاء في الجانب النّظريّ هي الاشتقاق والتّوليد، وهذا لا يعود إلى اختيار واضعي المعجم، بل إلى متن اللغة العربية الذي لا يتماشى والتقدّم التقني، وشأنها شأن الكثير من اللغات التي تكتفي باستهلاك ما تنتجه الشّعوب المتطورة، فتنتقل تلك الاختراعات حاملة معها لسان أهلها.

المبحث الثّاني: مصادر المادّة المعجميّة في المعجم

تحدثنا في الفصل الأوّل عن مصادر المادة المعجميّة، وأنها تختلف باختلاف نوع المعجم، والفئة المستهدفة منه، وعليه يتوقف نوع مصدر المادّة المعجميّة، فقد تُؤخذ إمّا من نصوص مكتوبة، أو منطوقة، وتسمّى مدوّنة نصيّة، وقد تؤخذ من معاجم سابقة وتسمّى مدوّنة معجميّة. والمعجم الجيد هو ما لا يغفل عن ذكر المصدر، ولو أنّ من الدارسين من يخالف هذا بحجة أن ذلك سيؤدّي إلى تضخيم المعجم، وهو حسب رأينا اعتقاد خاطئ[1].

بالنسبة لواضعي معجم الأمن المعلوماتي لم يغفلوا إدراج هذا العنصر، باعتباره من أركان وضع المعجم، حيث خصّصوا خانة لذكر مصادر التّوثيق بعنوان (مصدره) أي مصدر استقاء المصطلح الذي يشكّل مداخل المعجم. ومن المصادر التي اعتمدوا عليها نجد:

1- المواقع الإلكترونيّة، بحيث وردت بكثرة، مثل:

المصطلح	مصدره
الإجراءات	www. Google.com
الاهتمام المناسب	http://hi911.wordpess. Com
وحدة النّظام	http/www.ee.washington edu:research/ nsl/student/ LB Arabic/ dictionary/ system integrity.html/
حماية الشّبكات	www.ammanu.edujo/faculties2/IT/ dept4.aspx
تعرّف آلي على الكلام	www.//wikipedia.org/wiki.ocr/
برامج خبيثة	https://hi911.wordpess.com

[1]-ينظر: الجوهر مودر، "هل يصلح المعجم المرتب حسب الموضوعات كبديل عن المعجم المختص للمتعلّمين" مجلّة اللّغة العربية، منشورات المجلس الأعلى للّغة العربية، العدد: 2012م، ص157.

وكما يتضّح لنا من الجدول، فالمصدر هو مصدر إلكتروني ، لكن بعضها ورد دون تحديد المواقع، وما يمكن أي يستفاد هنا هو معرفة طبيعة المصدر أنه إلكتروني وليس ورقيا. وهذا يجعل العودة إلى الكثير من هذه المواقع للتّأكّد من صحّة التّوثيق أمرا متعذرا.

ومما يسجّل عن مسألة توثيق هذا النوع من المصادر نذكر:

أ- عدم تحديد تاريخ الاطلاع إلى هذه المواقع الّتي تمّ الأخذ منها.

ب- خُلُو بعض المصطلحات من ذكر مصدرها، وتقدّر نسبة المصطلحات بدون مصدر حوالي 30% (ثلاثين بالمائة)، نذكر بعضها:

المصطلح	المصدر
نسخة احتياطيّة	
نسخة طبق الأصل من الأدلّة الرقميّة	
نظام تحاور مباشر	
نطاق أمني	
هجوم فعّال	
متسلل	
كوكيز	

إن عدم تحديد المدوّنة المعجمية تجعل عملية اختيار المادة غير متحكم فيها، بل ستكون خاضعة للعشوائية والاضطراب، وهو ما نلتمسه في معجم الأمن المعلوماتي، إذ وردت فيه كثير من الألفاظ العامة وليست ألفاظا تقنيّة، ومنها ما ليس حكرا على

ميدان الإعلام الآلي بصفة، مثل: رخصة؛ تكون في عدّة ميادين (ميدان البناء، ميدان المواصلات...) دون أن يحدّد المعجم ذلك.

التّرخيص: السّماح بالنّفاذ إلى خدمة ما.

شهادة مزدوجة الاستخدام: شهادة تستخدم في خدمات كلّ من التوقيع الالكتروني وتشفير البيانات. لكن قد يكون المصطلح صالحا لنصف به بعض الوثائق التي تصلح استعمالها في قضاء أمورنا الإدارية، كشهادة الإقامة التي نستعملها لاستخراج بطاقة التعريف، كما نقدّمها في ملف الاستفادة من السّكن، بل كذلك لربط السكن بخط الكهرباء أو الغاز أو...

2- الاستعانة بالمعاجم المختصّة: ما يستحسن في مصادر المادة في المعجم هو اعتماده على المعاجم المختصة ذات أهميّة علميّة، بعضها من وضع المؤسّسات، مثل:

المصطلح	مصدره
برامج التشغيل المثبتة في ذاكرة القراءة	مصطلحات أمن المعلومات المركز العربيّ لأبحاث الفضاء الإلكتروني
تشويش	معجم المعلوميّات إشراف عبد القادر الفاسي الفهري معهد الدّراسات والأبحاث للتّعريب أبريل 1997.
الإبطال	الاتّحاد الدّولي للاتّصالات دليل الأمن السيبراني للبلدان النّامية.

وبعضها من وضع مجموعة أفراد متخصّصين في الدّراسات المصطلحية والمعاجم المختصّة، مثل:

المصطلح	مصدره
إثبات الشّخصيّة	معجم الحاسوب الموحّد دفع اللّه عبد التّرابي+ زكريّا الحاج علي+ هاشم الأمين.
أمن برمجي	الإعلام الآلي عمروني راضية الإشراف التّربويّ بوعزيزي محمّد.
مخزّن الشّهادات الرّقميّة	أمن المعلومات والشّابكة، الشّبكات مخاطرها، نظم التّشفير والشّهادات والتواقيع الرقميّة، مازن شام.
نقاط الضّعف أو الثّغرات	أمن المعلومات الدّكتور عايض المري.

إن اعتماد مثل هذه المصادر في استقاء محتوى المعجم من شأنه أن يجعل من المعجم معجما تتحقق فيه صفة الاختصاص من خلال حسن جمعه ووضعه، كما يخدم الفئة التي استهدفها، ويحقق الهدف الذي وضع من أجله.

المبحث الثّالث: دراسة مكوّن التعريف في المعجم: يعدّ التعريف أحد أهم ركني المعجم بعد المدخل، ويفترض في المعجم تحديد المصطلح بذكر مفهومه، ووظيفته، ومجاله، وعناصر المفهوم الذي يدل عليه إن كان شيئا، خصوصا وأن المعجم يتناول مجال التقني.

وممّا سجّلناه عن عنصر التعريف في معجم الأمن المعلوماتي نذكر:

– غياب تحديد المفهوم الذي يحيل إليه المصطلح، فالقارئ لا يهتدي إلى أغلب المفاهيم سوى انطلاقا من المقابل الأجنبي، وهو ما لا يناسب القارئ غير المختص.

– اعتماد المعجم طريقة **التّعريف الاصطلاحي**، دون الإشارة إلى التّعريف اللّغويّ،ويُعرف التّعريف أنّه الرّكن الأساسي لتحديد العلاقة القائمة بين المصطلح ومفهومه؛ فلا وجود للعلاقة بين المصطلحات ومفاهيمها الاصطلاحيّة في هذا المعجم.

– اعتماد الشّرح في بعض المداخل ممّا أبعد المعجم عن صفة الاختصاص؛

– عدم التّناسق نص التّعريف، بمعنى غياب التوازن الكمي والكيفي بين تعريف وآخر؛ مثلا:

المصطلح	التّعريف الاصطلاحي
توقيع رقمي	إصدار رقمي للتّوقيع، يُستعمل لمصادقة ومطابقة مرسل المعلومات وتوقيع البيانات رقميّا، هدفه منع التّزوير باستخدام الشهادات الرّقميّة. ويمكن تعريف التوقيع الرّقمي على أنّه طريقة اتّصال مشفرة رقميّا تعمل على توثيق المعاملات بشتى أنواعها، والّتي تتمّ عبر صفحات الشّابكة أو هي عمليّة توقيع المستند الإلكتروني باستخدام الشّهادة الرّقميّة، ويتمّ ذلك من خلال تشفير المختصر الحسابي النّاتج عن عمليّة دالة الاختزال للمستند الإلكتروني، باستخدام المفتاح الخاص، وتكمن أهميّة التّوقيع الرّقمي في إثبات موافقته على ما تمّ التّوقيع عليه.
مفتاح تشفير	قيمة تُستخدم في العمليات التشفيرية مثل فك التشفير والتشفير وإصدار التوقيع أو التحقق من صحته. معيار يُستَخدم بالاقتران مع خوارزمية تشفير حيث يقوم بتحديد التشغيل المخصص لتلك الخوارزمية. معيار يُستَخدم مقترناً

	بخوارزمية تشفير لتحديد . تحويل البيانات من النص البسيط إلى نص مُشفر . تحويل النص المشفر إلى نص غير مُشفَّر . حساب التوقيع الالكتروني من البيانات . التحقق من صحة التوقيع الرقمي المحسوب من البيانات . شفرة التصديق المحسوبة من البيانات أو . اتفاقية تبادل لأحد الأسرار المشتركة.
برنامج اثبات صلاحيّة وحدات التّشفير النّمطيّة	برنامج يثبت استيفاء وحدات التشفير النمطية لمعيار معالجة المعلومات الفيدرالي 2-140 FIPS ومعايير تشفير أخرى. هذا البرنامج نتاج الجهد المشترك بين المعهد الوطني للمقاييس والتقنية NIST ومؤسسة أمن الاتصالات CSEفي الحكومة الكندية. المنتجات التي ثبت استيفائها لمعيار 2-140 FIPS يتم منحها الموافقة من الوكالات الفيدرالية في كلتا الدولتين بهدف حماية المعلومات الحساسة (من جهة الولايات المتحدة) أو المعلومات المحددة (من جهة كندا). الهدف من ذلك البرنامج هو تطوير استخدام وحدات التشفير النمطية المطابقة وتوفير مقياس أمني للوكالات الفيدرالية لاستخدامه في مشتريات الأجهزة التي تحتوى على وحدات تشفير نمطية سليمة.
التّشفير	ذلك الفرع من فروع المعرفة الذي يهتم بتقديم مبادئ ووسائل وأساليب تحويل البيانات بغرض إخفاء ما تحويه من دلالات لفظية ومنع استخدامها دون تصريح وكذلك منع تغييرها. ذلك الفرع من المعرفة الذي يهتم بتقديم المبادئ والوسائل والأساليب التي توفر أمن المعلومات بما في ذلك

	السرية وتكامل البيانات وعدم الإنكار والمصداقية. وينقسم إلى مفتاح سري أو مفتاح عام. تشفير المفتاح السري يعتمد على استخدام مفتاح تشفير واحد مشترك بين طرفين. نفس المفتاح يستخدم في تشفير وفك تشفير البيانات. يحتفظ الطرفين بهذا المفتاح سراً . أما تشفير المفتاح العام فانه يستخدم مفتاحين أحدهما مفتاح عام والأخر مفتاح خاص. كلا المفتاحين مرتبط بالأخر ولكن للمفتاح العام خاصية وهي انه لن يجدي اشتقاق المفتاح الخاص-FIPS 140 .1في نظام تشفير المفتاح العام يمتلك كلا الطرفين زوج يضم مفتاح عام وأخر خاص. المفتاح العام متاح لأي شخص بينما يجب الاحتفاظ بسرية المفتاح الخاص.
أدلّة إلكترونيّة	هي معلومات وبيانات لها قيمة في عمليّة التّحريّات وتخزّن أو تنقل بواسطة وسيلة إلكترونيّة
فاحص تكامل الملفّات	برنامج يقوم بإصدار وتخزين ومقارنة موجز الرسائل الخاصة بالملفات لاكتشاف التغييرات التي حدثت في تلك الملفات.
الهيئة الفيدرالية لسياسة البنية التحتية للمفتاح العام	جهاز حكومي فيدرالي مسؤول عن وضع وتنفيذ وإدارة قرارات سياسة العمل المشترك القائم على البنية التحتية للمفتاح العام بين الوكالات ويستخدم إدارة تشغيل الهيئة الفيدرالية المشتركة للتوثيق.
إدارة تشغيل الهيئة	هي تلك الجهة التي اختارتها هيئة سياسات البنية

الفيدرالية المشتركة للتوثيق	التحتية للمفتاح العام لكي تكون مسؤولة عن تشغيل الهيئة الفيدرالية المشتركة للتوثيق
إنذار خاطئ	إنذار يشير بطريقة خاطئة إلى حدوث نشاط خبيث
إرجاع	القيام بإرجاع المعلومات والبيانات التّالفة.
الإبطال	الإخبار بأنّ مفتاحا خصوصيّا قد فقد سلامته
إشعار بالاستلام	وثيقة وصل بالاستلام مكتوبة
أمن الحاسوب	يعني حماية الحواسيب وقواعد البيانات
تحقّق	التّحقّق من المعلومات والتّيقّن منها

نلاحظ من خلال الجدول ورود تعريفات مختلفة من حيث الطّول والقصر، فمنها ما استوفى جميع جوانب المصطلح من حيث المفهوم، والهدف، والغرض أو الوظيفة، ومنها ما جاء مختصرا مقتضبا إلى حدّ الخصاصة.

- اختلاف المعلومات المعتمدة في نص التعريف، مثل:

المصطلح	تعريفه
إبهام	بمعنى التّعمية والغموض
إتلاف	نعني به إتلاف البيانات من طرف المهاجمين
تحليل المخاطر	عمليّة تحديد المخاطر وتقييمها
برنامج إثبات صلاحيّة	برنامج يثبت استيقاء وحدات التّشفير النّمطيّة لمعيار معالجة المعلومات الفدرالي
بروتوكول الإعداد الديناميكي	بروتوكول يستخدم لإعطاء عناوين بروتوكول الشّابكة لكلّ أجهزة الشّبكة
دورة مسح	هي عمليّة يكون الهدف منها البحث عن البرمجيّات والأكواد، والشّفرات الخبيثة

رخصة	إذن يُتاح به ممارسة أعمال أو استعمال أشياء في العالم.

يتضح أن المعجم لم يسر على طريقة موحّدة في ثبت طبيعة المعلومة (معلومة لسانية، أو وظيفية أو مساعدة) منها ما يُذكر فيه المفهوم ، منه ما يُذكر فيه الهدف، ومنه ما يُشير إلى أهميّته، أو بتقديم مقابلات لفظيّة. وهذا دليل على غياب مخطّط مسبق بخصوص صياغة التعريف[1]يسير وفقه القائمون على وضع المعجم.

[1]– الجوهر مودر، العلاقة بين المعاجم المدرسية والمفردات في كتب السنوات الثلاث من التعليم الابتدائي" أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2013/ 2014، ص 245.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل دراسة لمعجم مصطلحات الأمن المعلوماتي، فجعلنا المبحث الأول للحديث عن طبيعة المصطلحات الواردة من حيث ألية تشكلها، ووجدنا أن أغلبها مصطلحات معربة أو مترجمة.

وفي المبحث الثاني تطرقنا إلى مصادر المادة المعجمية ووجدنا أن أغلبها مصادر إلكترونية، ولم يحرس المعجم على ذكر مصادر كل المادة المعجمية.

في المبحث الثالث تناولنا دراسة تعريفات المعجم، وسجلنا عدة نقائص تتعلق بغياب التقنيات التي يتوقف عليها بناء التعريف في المعجم المختص.

خـــــاتمة

بعد أن صلنا وجلنا في ثنايا معجم مصطلحات الأمن المعلوماتيّ توصّلنا إلى مجموعة من النّتائج نلخّصها من جانبين، الأول في الجزء النّظريّ حيث انتهى البحث إلى:

العرب اهتموا بوضع المصطلح لاستيعاب علوم مختلفة الحضارات.

سجّلنا أنّ اللّغات المتطوّرة تقنيّا، ثريّة مصطلحيّا دون أن يكون فيها تخمة أو خصاصة؛

توصّلنا من خلال الدّراسات والأبحاث المتعلقة بوضع المصطلحات أنّ الدّارسين العرب اتّفقوا على التّرتيب التّالي: الاشتقاق، المجاز، التّركيب، التّعريب، التّرجمة.

أمّا الجانب التّطبيقي، توصّلنا إلى:

أنّ الآليّة الأكثر استعمالا هي آليّة التّرجمة سواء الحرفية أو ترجمة حسب المعنى؛

ورود مصطلحات متعدّدة المجالات دون أن يُخصّص لها المعجم مفهوما دقيقا؛

إغفال المعجم عن ذكر مصادر اقتناء المصطلحات في بعض المداخل، علاوة على عدم اختصاص بعض المصادر الأُخرى؛

تباين أحجام التّعريفات بين التّقليص والتّوسيع؛

لم يسر المعجم على طريقة مُوحّدة في تقديم التّعريفات. فهناك مصطلحات في تقديم التّعريفات منها ما يُذكر فيه المفهوم والهدف، الأهميّة.

الاقتراحات:من خلال نتائج الدراسة النظرية نقترح ما يلي:

على واضع المعجم إعادة النّظر في متنه لتنقيحه، وذلك بتزويده بمصطلحات أكثر أهميّة في ميدان الأمن المعلوماتي؛

البحث في المعاجم العربيّة القديمة لإحياء بعض المصطلحات وإعطائها دلالات جديدة تدلّ على المفاهيم التّقنيّة الحديثة؛

إعادة النّظر في التّعريفات المصاحبة للمداخل وصياغتها الصياغة العلميّة المناسبة؛

إصدار طبعة ثانية مُنقّحة للمعجم، يستفيد منها الجمهور المستهدف (التّقنيّين/ المشتغلين في الإعلام الآلي/ الطلبة).

وفي النّهاية، نأمل أن نكون قد وفّقنا في بحثنا هذا، كما نأمل أن نكون قد أفدنا واستفدنا من هذه الثّمرة البسيطة، ونرجو أن ينال هذا الجهد رضا كلّ من يطّلع عليه.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المعاجم:

- إبراهيم أنيس، عبد الحليم منتصر، عطيّة صوالحي، المعجم الوسيط، دار الفكر.1991.
- الجوهريّ، تاج اللّغة وصحاح العربيّة، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط1.
- ابن فارس، مقاييس اللّغة، تح: عبد السّلام هارون، دار الجبل، ط1، بيروت،
- محمّد أبو الفضل المكرم ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط1، 1990.
- محمّد مرتضي الزّبيدي، تاج العروس، دار صادر، بيروت، دط، دت.
- مصطفى الشّهابي، مستدرك التّاج، المصطلحات العلميّة في اللّغة العربيّة، دمشق، ط2.

- ***الكتب باللّغة العربيّة:**

- حلاّم الجيلالي ، تقنيّات التّعريف بالمعاجم العربيّة المعاصرة، منشورات اتّحاد كتاب العرب، 1999م.
- خالد اليعبودي، آليّات توليد المصطلحات وبناء المعاجم اللّسانيّة الثّنائيّة والمتعدّدة اللّغات، دار ما بعد الحداثة، فاس، ط1، 2006.
- خالد ممدوح ابراهيم، أمن المعلومات الإلكترونيّة الدّار الجامعيّة الاسكندريّة، 2008.
- راضية بن عربيّة، إشكالية صناعة المصطلح اللّسانيّ وطرق توليده عند المُحدثين، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشّلف.
- شحّادة الخوري، دراسات في التّرجمة والمصطلح والتّعريب.
- الشّريف الجرجاني، التّعريفات، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط3، 2003.

- عبد الرّحمان شعبان عطيّات، أمن الوثائق والمعلومات، جامعة نايف العربيّة للعلوم الأمنيّة، الرّياض، ط1، 2004.
- عبد السّلام أرخصيص، إشكاليّة تأسيس علم المصطلحات في الثّقافة المعاصرة.
- عزّة حسين غراب، المعاجم العربيّة رحلة في الجُذور، مكتبة نانسي دمياط، دط، مصر، دت.
- علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النّظريّة وتطبيقاته العلميّة، مكتبة ناشرون، لبنان، 2007.
- علي القاسمي، مقدّمة في علم المصطلح، مكتبة النّهضة المصريّة، القاهرة، ط2، 1987.
- عمر أحمد مختار ، البحث اللّغويّ عند العرب مع دراسة لقضيّة التّأثير والتّأثّر، دار عالم الكتب، القاهرة، ط6، 1988.
- فوزي يوسف الهابط، المعاجم العربيّة موسوعات وألفاظ، دار الولاء للطّبع والتّوزيع، ط1، 1995.
- القحطاني، ذيب بن عايض، المدخل إلى أمن المعلومات، الرّياض، ط2.
- محمّد البطل، فصول في التّرجمة والتّعريب، الشّركة المصريّة العالميّة للنّشر، مصر، ط1، 2007.
- محمّد بدري عبد الجليل، المجاز وأثره في الدّرس اللّغويّ، دار المعرفة، دط، 2003.محمّد بن ابراهيم الحمد، فقه اللّغة، مفهومه، قضاياه، دار ابن خزيمة، ط1، 2005.
- محمّد خميس القطيطي، البناء المعجميّ في معاجم النّاطقين بغير العربيّة، دار جرير، بيروت، دط، دت.
- محمّد رشاد الحمزاوي، المنهجيّة العامّة لترجمة المصطلحات وتوحيدهاوتنميطها(الميدان العربي)، دار الغرب الإسلامي ، بيروت، ط1، 1982.
- محمّد علي عبد الكريم الرّديني، المعجمات العربيّة دراسة منهجيّة، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، ط2.

- مصطفى الشّهابي، المصطلحات العلميّة في اللّغة العربيّة، دار المسيرة، ط1، 2007.
- مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللّغويّ العربي، عالم الكتب الحديثة، الأردن، 2003.
- ناصر بن محيا المطيري، أمن المعلومات، جامعة نايف العربيّة للعلوم الأمنيّة.
- يوسف أبو العدّوس، مدخل إلى البلاغة العربيّة، دار المسيرة، ط1، 2007م.
- يوسف وغليسي، إشكاليّة وضع المصطلح في الخطاب النّقديّ العربيّ، دار العلوم، ط1، لبنان، 2008.

***البحوث والرّسائل الجامعيّة:**

- الجوهر مودر، العلاقة بين المعاجم المدرسية والمفردات في كتب السنوات الثلاث من التعليم الابتدائي" أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2013/ 2014.
- خليفاتي حياة، المصطلح العلمي وتوحيده في اللّغة العربيّةدراسة وصفيّة تحليليّة، مكتب تنسيق التّعريب أنموذجا، رسالة دكتوراه، تحت إشراف صالح بلعيد، جامعة الجزائر، سنة 2015.
- هالة كمال أحمد نوفل: بحث حول "استطلاع رأي النّخبة حول جرائم اختراق البيئة المعلوماتيّة الافتراضيّة واستشراق الاتّجاهات الحديثة في مجال الأمن المعلوماتي"، مقدّم المؤتمر السّدس لجمعيّات المكتبات والمعلومات السّعوديّة المنعقد بمدينة الرّياض في 67 أبريل 2010.

المجلاّت والملتقيات:

- الجوهر مودر، "هل يصلح المعجم المرتب حسب الموضوعات كبديل عن المعجم المختص للمتعلّمين" مجلّة اللّغة العربية، منشورات المجلس الأعلى للّغة العربية، العدد: 2012م.

- حامد صادق قنيني، الاشتقاق وتنمية الألفاظ، مجلّة اللّسان العربيّ، العدد 34، الرّباط، 1990.
- حسين نجاة، إشكاليّة المصطلح وأزمة الدّقة المصطلحيّة في المعاجم العربيّة، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشّلف، الجزائر.
- حيدر علي نعمة، ظاهرة الاشتقاق وأثرها في إثراء الدّلالة اللّغويّة، مجلّة الأستاذ، العراق، العدد 301، ، 2012.
- راضية بن عربيّة، أشكاليّة صناعة المصطلح اللّسانيّ وطرق توليده عند المحدثين، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشّلف.
- شحّادة الخوري، التّنمية اللّغويّة ودور الاشتقاق فيها، مجلّة اللّسان العربيّ، جامعة الدّول العربيّة، العدد 29، 1987.
- فريد أمعضشو، مقال "المسألة التّعريبيّة في الوطن العربيّ"، مجلّة المنهل، العدد 594، يناير، 2005.
- محمّد فازي حمادي، وسائل وضع المصطلح العلمي، مجلّة مجمع اللّغة العربيّة، دمشق، مجلّد 75، جزء 3.
- مختار درقاوي، " أثر الاشتقاق والمجاز في بناء المصطلح اللساني"، مجلة رفوف، مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا بجامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر: 2014، مج3، العدد3.
- مضرري محمّد الغالي، مجلّة اشكالات، دوريّة نصف سنويّة محكمة تصدر عن معهد الآداب واللغات بالمركز الجامعي، تمنراست، الجزائر.

***مقالات مُنزّلة ومنتديات:**

- فرهاد ديو سالار، :الاشتقاق حاضنة اللغات والمصطلحات" تاريخ النشر يناير 2010، مقال تم تنزيله يوم: 2019/08/20، من الموقع: https://www.diwanalarab.com

- متدى مجمع اللغة العربية، الأسماء الأعجميّة وما عرب منها، تاريخ النشر جوان 2014، تاريخ الاطّلاع: يوم 09/22/ 2019، الموقع: http://www.maarabia.com/vb/archive

***المصادر الأجنبيّة:**

Robert Dubuc , Manuel pratique de terminologie, 4eme edition, Quenec, canada, 2005 .

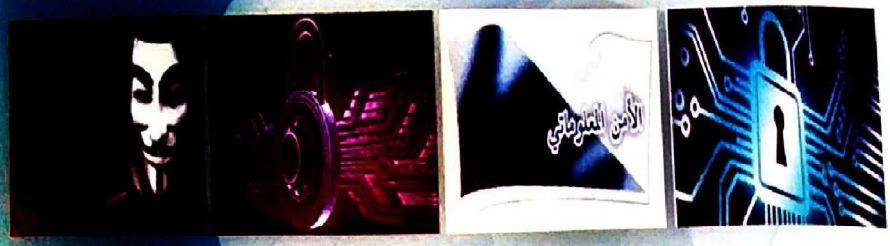

مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر

ⵓⵏⵎⵓⵙⵙ ⵜⴰⵏⴰⵢⵜ ⵏ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴷ ⵜⵙⵏⵙⵉⵡⵜ ⴳ ⵍⵊⵣⴰⵢⴻⵔ

معجم مصطلحات الأمن المعلوماتي

إعداد:
عبلة بن محفوظ.
أحلام بن عمرة.
كاهنة لرول.

إشراف:
الدكتور صالح بلعيد.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصّفحة
إهداء	
شكر	
مقدّمة	06-02
الفصل الأوّل:تحديد مصطلحات البحث ومفاهيمه	
مدخل	
المبحث الأوّل:المعجم تعريفه وأركانه	09
1-تعريف المعجم لغة/ اصطلاحا	11-10
2-أنواع المعاجم	12
3-أركان المعجم	12
*الجمع	13
*الوضع	13
أ-التّعريف أنواعه/ شروطه	15-14
ب-التّرتيب	16
المبحث الثّاني: مفهوم المصطلح وآليّات وضعه	
1-تعريف المصطلح لغة /اصطلاحا	18-16
*شروط وضع المصطلح	19
2-آليّات وضع المصطلح	29-20
المبحث الثّالث: المصطلح التّقنيّ وإشكالاته في اللّغة العربيّة	27-20
1-تعريف المصطلح التّقنيّ	30
2-مشكلاته في اللّغة العربيّة	31
3-تعريف الأمن المعلوماتي	33-32
خلاصة الفصل الأوّل	34

الفصل الثّاني: دراسة تحليليّة نقديّة لمعجم مصطلحات الأمن المعلوماتي

المبحث الأوّل:دراسة مصطلحات المعجم من حيث آليّة وضعها 36

1-المجاز والاشتقاق 37-36

2-التّعريب 39-38

3-التّركيب 41-40

4-التّرجمة 45-42

المبحث الثّاني: مصادر المادّة المعجميّة في المعجم 50-45

المبحث الثّالث: طرق تعريف المصطلحات في المعجم 51

خلاصة الفصل

خاتمة 54-53

قائمة المصادر والمراجع 61-56

غلاف المدونة 62

فهرس الموضوعات 65-64

ملخّص الدّراسة:

تتناول الدّراسة موضوع **"إشكاليّة المصطلح التّقني من خلال معجم مصطلحات الأمن المعلوماتي-دراسة تحليليّة نقدية-"** ويقوم على جانبين:

-**الجانب النّظريّ:** تمّ فيه بتحديد كلّ المفاهيم المرتبطة بموضوع البحث، مع ذكر إشكال المصطلحات التّقنيّة في اللّغة العربيّة، وتقديم تعريف شامل مبسّط للأمن المعلوماتي.

-**الجانب التّطبيقيّ:** تتمثّل في تحليل المدوّنة من حيث آليّات المصطلح، ومصادر المادّة المعجميّة وطرق تعريف المصطلحات.

Le sujet du ***«problème du terme technique à travers le glossaire de la terminologie de la sécurité de l'information - étude analytique critique»*** *est basé sur deux études:*

Etude théorique*: Il permet d'identifier tous les concepts liés au sujet de la recherche, et de mentionner les formes de termes techniques en langue arabe et aussi de fournir une définition complète et simplifiée de la sécurité de l'information.*

- Etude appliquée: *L'étude fait partie dans l'analyse du code en termes, de sources de matériel lexical et de méthodes de définition de terme .*